

بحار الأنوار

[195] (أبواب) * (فضائله ومناقبه صلوات الله عليه وهى مشحونة بالنصوص) * (64) (باب) * (ثواب ذكر فضائله والنظر إليها واستماعها، وأن النظر إليه) * * (والى الائمة من ولده صلوات الله عليهم عبادة) * 1 - ما: الحفار، عن عيسى بن موسى الهاشمي، عن أبي بكر بن المرزبان، عن محمد بن موسى القرشي، عن إبراهيم بن سعيد الجعفي، عن عبد الله البجلي، عن شعبة، عن قتادة، عن حميد بن عبد الرحمان، عن أبي سعيد الخدري، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): النظر إلى وجه علي بن أبي طالب عبادة (1). بيان: قال الجزري في النهاية: في حديث عمران بن حصين (قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): النظر إلى وجه علي عبادة) قيل: معناه أن عليا كان إذا برز قال الناس: لا إله إلا الله ما أشرف هذا الفتى! لا إله إلا الله ما أكرم هذا الفتى! لا إله إلا الله ما أعلم هذا الفتى (2) لا إله إلا الله ما أشجع هذا الفتى! فكانت رؤيته تحملهم على كلمة التوحيد (3). أقول: أراد هذا الناصب أن ينفي عنه منقبة فأثبت له أضعافها! وما الباعث على ذلك؟ وأي استبعاد في أن يكون محص النظر إليه صلوات الله عليه عبادة؟.

(1) أمالى الشيخ: 223. (2) في المصدر: تقديم

وتأخير بين الجملتين. (3) النهاية 4: 155.